

فتاوى الألباني {{931}} ما هي سبل الاتحاد للأمة الإسلامية ونبذ هذا الاختلاف بين هذه الأمة ؟

محمد ناصر الدين الألباني

فعليكم داء الفرقة الذي اصاب هذه الامة وجعلها لقمة سائغة لاعدائها ونحن نرى اوروبا على ما بينها من دماء وعلى ما فيها من خلاف تتوحد وستعلن وحدتها كما ذكروا بعد عامين - [00:00:00](#)

الا يمكن للمسلمين ان يتحدوا الا يمكن لعلماء الامة ودعاتها ان يوحدوا جهودهم وان يكونوا صفا واحدا ضد عدوهم وان اختلفوا فيما بينهم في بعض الامور الاجتهادية الا توجد هناك نقاط التقاء كثيرة بين علماء اهل السنة يمكن ان ينطلقوا للم شمل الامة من جديد - [00:00:17](#)

وهل يوجد لديكم تصور لعمل ما يمكن بناء عليه ان تجتمع الامة وهل بالامة حالات مشابهة وكيف تخلصت منها امس تكلمنا في هذا امس تكلمنا في نفس الموضوع هذا ومناض الامر وجماع الامر هنا - [00:00:38](#)

هو انه اذا كان الدعاة الاسلاميون اه حريصين حقا على التلاقي فسبيل ذلك الرجوع الى الكتاب والسنة ولكن ماذا نقول الى اليوم يوجد في بعض الجماعات الاسلامية او في الساحة الاسلامية - [00:01:02](#) من يقول ان الدعوة الى العمل بالكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح يفرق الامة ولذلك فينبغي ان نجعلها دعوة عامة ومعنى هذا الكلام بالتعبير السوري كل مين على دينه الله يعينه - [00:01:30](#)

بس نحنا نقول لا اله الا الله محمد رسول الله يحضرني الان قصة وقعت لنا يوم ما كنا ندرس في الجامعة الاسلامية دعينا الى سهرة بمثل هذه الغرفة الوسيعة المباركة ان شاء الله - [00:01:57](#)

ولكن كان العدد محصورا يعني مع الجدران ما في هذا الخير الكثير يومئذ كنت لحكمة ظهرت فيما بعد وهي من فضائل التمسك بالسنة لما دخلت المجلس مررت اسلم على الحاضرين واحدا بعد واحد - [00:02:33](#)

وانتهى بالمجلس الى اخر المسجد ثم دخل من بعد رجل له زي علمي على طريقة السورية والعراقية. يعني جبة وعمامة بيضاء وهو رئيس جماعة من الجماعات الاسلامية لما دخل بدأ هو بدوره يصافح - [00:03:07](#)

لكن ما احد قام له لانه اخوانا كلهم على السنة وامس في القريب تكلمنا عن هذه المسألة وانا اراقب الداخل هذا في وجهه فارى اسارير وجهي تتغير حتى جاء الي وانا اخر واحد - [00:03:45](#)

ان هناك عند حتى بيت الباب فقلت له التعبير السوري يقولون عندنا يا شيخ يا استاذ عزيز بدون قيام سلم علي وقلت عزنت قيام هو ما كان يسمع هذه الكلمة - [00:04:07](#)

الا انفجر غيظه الكثيم وقال طبعاً جلس وهو خطيب يسقى مفوه بدأ يتكلم يقول يا استاذ نحن الان بحاجة الى ان نحارب البعثيين والشيوعيين والزنادقة وهذه مسائل ثانوية ما ينبغي ان نبحت فيها - [00:04:27](#)

وانطلق كال ايش الماء الدافى بقوة حتى انتهى قلت يا استاذ بس انت بتقول انه هذه مسائل فيها خلاف ولا يجوز ان نبحت فيها مشان نتكلم وهنا الشاهد مشان نتكلم لمحاربة العدو الذي لا لا نختلف في كونه عدوا للمسلمين. فالبعثيين وامثالهم - [00:04:53](#)

لكن اي مسألة لم يختلف فيها المسلمون حتى نزع الخلاف ونتحدا لنحارب العدو الواحد. وانت تعلم هو عنده نوع من السلفية لكن السلفية اليوم في الحقيقة كعقيدة تغزو كل الجماعات الاسلامية - [00:05:25](#)

وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون الا ان من كان قد سبق عليه الانضمام الحزبي تبقى سلفيته لنفسه ولا يكون داعية اليها وهذا الشيخ المشار اليه - [00:05:48](#)

كان من هذا النوع فهو سلفي يعني يعرف التوحيد واقسام التوحيد ويؤمن بذلك ولكن لا يدعو فقلت له يا استاذ انت تعلم ان

المسلمين اختلفوا في الركن الاول من الاسلام وهو شهادة ان لا اله الا الله - [00:06:14](#)

فهناك كما تعلم من لا يعرف الفرق بين توحيد الربوبية وتوحيد الالهية او توحيد العبادة وتوحيد الصفات والاسماء بل هناك عندنا في

دمشق يومئذ قلت له هذا من الف رسالة - [00:06:36](#)

بعنوان لا اله الا الله ففسرها بالمعنى الذي كان يؤمن به المشركون لا اله الا الله لا رب الا الله ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض

فيقولون الله وقلت له اذا هذا رجل - [00:07:06](#)

يؤمن بلسانه لا اله الا الله لكن فسررها بمعنى توحيد الربوبية فهل معنى كلامك انه نترك النقاش والبحث حتى في كلمة التوحيد قال

ايه نعم هنا الشاهد اي نعم يجب علينا ان نطوي البحث في كل شيء حتى في موضوع التوحيد - [00:07:26](#)

حتى نتعاون جميعا على مقاتلة اعداء الله قلت بس يا شيخ الذين يشهدون بلسانهم بان لا اله الا الله هم اعداء فاولئك الاقوام بل ربما

اشد لانهم يقولون بالسنتهم فليس في قلوبهم. فكيف تريد او كيف تتصور اننا - [00:07:53](#)

بامكاننا ان نتعاون مع هؤلاء المخالفين لنا حتى في عقيدة توحيد ان نحارب اولئك اعداء كالذين سميتهم بالبعديين او غيرهم لذلك

اذا كان في المسلمين وفي الدعاة الاسلاميين من يأبى علينا ان ندعو الدعوة التي دعا - [00:08:21](#)

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اول ما دعا قومه اليها فلا يمكن ان يتحد المسلمون ابدا ما داموا يعتقدون مثل هذه العقيدة التي

هي عقيدة التفريط وليس عقيدة تجميع - [00:08:49](#)

ولذلك فعلى المسلمين جميعا ان يتعاونوا ما داموا على الخط اما الذين اعرضوا وخرجوا عن النقاط فلا نطمع بان نلتقي معهم من مد

الينا يده بالمشي على الكتاب والسنة وعلى ما كان عليه سلفنا الصالح - [00:09:12](#)

فنحن نمشي معه على طول الخط. ومن ابى علينا فلا يضرننا ذلك ابدا ايه انتهيت من الاسئلة؟ اعلم. جزاك الله خيرا. نعم. يقول سائل

دعاء وتعالى هو كل معلمين يعارضوا جهلهم - [00:09:39](#)

ولا يعارض كتاب ربهم ايضا انا تكلمت عن هذه المسألة في عندك تسجيل فيها؟ مم يقول هل يجوز ان اشترى البضاعة في زمن

الرخص حتى يرتفع سعرها وابعيها وما هو الاحتكار الممنوع شرعا - [00:10:07](#)

اسئلة متكررة مع الاسف امتى اتكلمنا عليها انت ايضا؟ خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:10:33](#)